

الملك الفرنسي فرانسيس الاول « . وعليه اصبح ايمان الامامية قرين النصر
المبين، وصنو الفتح المكين .
كاظم الدجيلي

مشاهير بيوت وقبائل سوق الشيوخ

Tribus Nomades aux environs de Souq - eeh - Chionkh.

٨ - مشاهير الرجال والبيوت

اغلب بيوت سوق الشيوخ الشريفة او الكبيرة هي من ابناء نجد . فقام
يفتحون دورهم للضيوف ويكرمونه ويحسون اليهم . ولذا ترى كلمتهم مسموعة
عند جميع العشائر ولهم جاه وصيت . ومن رؤوس البيوت الشريفة الشيخ
محمد علي ابا الحيل (كذا يقال في حالة الرفع والنصب . والجر على سيدل الكلمة
الواحدة) وهو من اميرة سكان بيدها سابقاً الحكيم علي بريدة
احدى ماسمى القصيم . وسليمان ابا الحيل . وسليمان بن حسن المهنا
اخو صالح ابن حسن المهنا الذي دخل بريدة فقتله غدرآ ابن السعود في الايام
الاخيرة . ومحمد العبداه ، وصالح العماري ، وابراهيم العماري وهذان من الرجال
الكرام الاجلاء المحترمين وهما من اهل عنيزة .

واذ لم اجالس احداً من الحضر لم اعرف واحداً منهم وان كان فيهم من
اهل الفضل وقدم المحبة ما لا ينكره احد .

٩ - نظرة عامة في البلدة وفي حالتها

البلدية في غاية الانحطاط . وبيوت المدينة حقيرة امام الناظر وذلك لان
البلدية لاتسى في هدم ما يجب هدمه وترميم ما يحسن ترميمه وتقويم ما اعوج من طرقها
وشوارعها . اما واردات البلدية فقلتها لا تزيد على مائتي ليرة لكن لا يصرف
منها على تنظيف الازقة ونوسيع الجواد واثارة المحلات ما يجب صرفه في هذا الوجه .
ويحيط بالبلد سور من الطين (اي سور من الطوف او الطوفة) وجانب
منه مبنى للابن والطالباق . والبلدة اربعة ابواب تغلق كلها في الليل ما عدا باب
التجدين فانه يبقى مفتوحاً لانه لا تجاسر احد على ان يضا دارهم او يخونهم .
والبلدة خالية من الامن في بعض الاحيان وقليلته في اوقات اخرى وهي امينة

في برهة من السنة معلومة . وسبب ذلك وجود العشائر البادية في حواليتها ولا سيما في ابان الفتن . كما وقع ذلك في ايام الاستبداد فانه قل فيها نفوذ الحكومة واشدت آتئذ المضلات والمشكلات وتوالى فيها توالي المطر المدرار . والذي ساعد على استفحال الشر واستشرائه بين تلك الاقوام سوء تصرف بعض موظفي الحكومة وقلة درايتهم بسياسة تلك البلاد وعشائرها واهاليها . الامر الذي حط من ثلثي ثقة بالحكومة عند الرؤساء والامراء والشيوخ وغيرهم كما ستظهر لك حقائقه واسبابه في غير هذا الموطن .

١٠ . عشائر سوق الشيوخ

عشائرها من جهة الغرب هي :

١ . اهل او عشائر الكوت (١) وشيوخهم قويد (٢) وجار الله الحواس [كشداد] وعدد المسلحين منهم ١٠٠٠ رجل

٢ . الشواليش وشيوخهم عبد الله الوشاح (كشداد) وعدد حملة الاسلحة عندهم ٣٠٠

عشائرها من جهة بر الشامية :

١ النواشي ورؤسهم علي المطلق وجنودهم ٣٠٠

٢ حكام ، ناصر الياسر ، ٦٠٠

٣ ابو حميدى ، جاسم جولان ، ٣٠٠

٤ بنو سالم ، وهيب (مصفرة مشددة الياء) ٣٠٠

٥ الغريافية ، الحاج شهل العيسى ٥٠٠

٦ الشواوشة والذبات [وزان ضمات] ، فيصل الياسر ٤٠٠

اهل السورة (كمورة) مزامل البشارة ، ٦٠٠

عشائرها من جهة الشرق :

(١) الكوت هنا غير كوت الامارة المشهور باسم الكوت من باب التقلب بل هو كوت ابن بادي . وفي العراق ٢٧ كوتاً سنذكرها اذا سنحت لنا الفرصة .
(٢) تصغير قائد تصغيراً عامياً . اى بقلب همزة قويد ياء وادغامها بالياء الاولى .

- ١ بنو أشرف وهم البوحدان وبقية آل مشرف (وزان محمد) ٥٠٠
 ٢ بنو سد (وزان تل وهي تصحيف اسد) ورئيسهم سالم بن خيون ٤٠٠
 ٣ بنو حطيط (كزير) الشيخ سبت (بالفتح) ٣٠٠
 ٤ آل اسماعيل الحاج خشان (كشاد) ٣٠٠

- ٥ العمارة
 ٦ الحول (محرمة) | ينتمون جميعهم الى بني خيقان ٣٠٠
 ٧ الفهود
 ٨ البوشامة ؟ ٣٠٠

عشارها الموجودة في غربي منازل بني سد :

- ١ ابو خليفة محمد الناصح وابن ركاب ٧٠٠
 ٢ المومنون الميرزا غانية (بكسر الاول) ٦٠٠
 ٣ بنو سعيد عيسى الرديني (مصغر ومنسوب) ٦٠٠
 ٤ الجوير ابن جويرع وابن قطان ١٥٠٠
 ٥ آل زياد ٥٠٠

عشار بني خيقان

- ١ آل شمس ؟ ٤٥٠
 ٢ ابو خليفة عبد الله الرازي ٤٠٠
 ٣ الرحمة المفضش ١٥٠٠
 ٤ التحيات زياد ٣٠٠
 ٥ آل عبدالله ٣٠٠
 ٦ العليان (مصغرة ومشددة الياء) فيصل ١٥٠٠

- ٧ العساكرة الحاج مرعي (بكسر الاول) والحاج دوخي (بضم فسكون) ٢٠٠٠

هذا يحمل العشار المحيطة بالسوق وهناك عشار صغيرة اضربنا عن ذكرها
 حياً للاختصار كما ان ثم عشار اخرى لا يعلم الى اى قضاء راجعة اليوم وان
 كانت في السابق عائدة الى قضاء السوق .

١١٠٠٠ الانهار الموجودة بجوار سوق الشيوخ

يسمى الاعراب انهارهم قراماً مفرداً قرمة والكلمة مشتقة عندهم
 من قرم الساقية او الجدول اذا كسره بالمسحاة ليحجرى منه الماء فالقرمة اذا

الجدول او النهر الذي يسهل فتحه او سده عند الحاجة بخلاف النهر فانه لسعته لا يسهل التصرف به على الوجه المذكور . وهناك انهر كثيرة يحمل منها جداول صغيرة ونحن نذكر هنا ما وصل اليه علمنا ، على ان هنالك انهاراً لا يزيد عرضها على ذراعين ونصف الى ٣ اذرع ولهذا تضرب صفحاً عن ذكرها . ودونك اسماء الانهار التي بين المركز (١) او (الناصرية) [٢] وبين سوق الشيوخ .

في الجهة القبليه او في الشاطئ القبلي .

العقر (كففل) الحمار (كشداد) الجبينة (تصغير مجنونه) العمانية ،
المصغر (كمحمد) السعيدية (مصغرة منسوبه) الحندق ، قرمة جار الله ،
الحوسة (كعورة) الغافلية ، المازنية ، التقيمشي (مصغرة وباسكان الياء والميم
معاً وياه النسبة) ، الفضلية .

والانهار التي هي في جهة الجزيرة او في الجهة الشرقية هي :

السديناوية (مصغرة منسوبه) المعيدية (مصغرة منسوبه) قرمة آل بو سوق
بدعة (اي قرمة) الحسينات . ابا الرقوس (كندا يلفظونها في حالة الرفع
والنصب والجر) الدقانية ، البوزيم ، الهدامية ، العرجانية . غليون (مصغر
غليون) المبيحشية . السفحة (وهو نهر عظيم يأخذ اكثر من نصف
ماء الفرات)

والانهار التي تبدى من السوق الى ان يدفع الشط في برق الحمار (٣) او
الجزائر من الجهتين هي :

(١) سميت الناصرية بالمركز من باب التغليب لانها كانت مقر امانة ناصر باشا
السعدون .

(٢) الناصرية هي المدينة التي اسمها ناصر باشا السعدون وباسمه سميت . وقد
كانت بلدة عامرة الى نحو اواخر سنة ١٢٩٠ هـ (= ١٨٧٣ م) ثم لما كان عهد
الاستبداد ، اخذت بالتهقر وهي اليوم متصرفية تقيم فيها العساكر والجنود الذاهية الى
تلك الارزاء لاصلاح الفتن التي تنشأ فيها على الدوام ولاخاد نيرانها عند شيوخها .

(٣) البرق بالفتح جمع برقة والبرقة الهور ويزق الحمار موضع يشبه الجزائر .
وله حكاية يطول شرحها هنا نخرجنا عن موضوعنا . والبرقة من افق اهل العراق
وقصيحها التمد بالفتح وبالتحريك وهو الماء القليل لامادة له او ما يبقى في الجلد او ما
يظهر في الشتاء ويذهب في الصيف .

المحولة او قرمة التوائى (١) ام الطول ، العتيبة [٢] الطليعة لآل ابو حديد ، الاصبح . الكرمانشيه (٣) ام نخلة وهذه الانهر من جهة الشامية . والانهر التى تقابل تلك الانهر من جهة الجزيرة هي :

الرحمانية لالنوائى

الرميحية لحكام

الزيادية للزياد

الناطورى للحسن

الحريقاوية للزياد

قرمة بنى سعيد للزياد

نهر المومنين (٥) للمومنين

ام شكاة ؟

الدهلاوية ؟

ومن بعد ذلك بتوزع الماء فى البحيرات فيقل نفقه ويكثر ضرره . واذا انتهى الامر الى مثل هذه الحال فالاجدر بنا نقيم الكلام . والسلام .

سليمان الدخيل

صاحب جريدة الرياض

* نخن والدر *

Faut - il tout attribuer au Destin ?

عجبت ان من دهره يتظلم * وافعاله مما تظلم اظلم

(٢) يضم الميم وفتح الحاء وتشديد الواو المفتوحة . والنوائى فتخذ من بنى سد وهم اصحاب النوائى والسائمة وكثيراً ما يزرعون الذرة ولهم عادات وسنن خاصة بهم . (٣) بالصغير والنسبة وهذان النهران عائدان الى عشيرة حكام ويلحق بهما ثلاثة انهار وهي : المزيالية وهي ترعه منهوبة الى منىعل باشا السعدون ، وختلان ، والطليعة ولم تذكرها فى عملها لصغرهما .

(٤) . لام نخلة شعب كثيرة وعدد المعروف منها سبعة انهار وهي كلها للحسين عشيرة منىعل ونعيمش (صغير منىعل ونعيمش) مع الكرمانشيه (٥) ولهذا النهر اسم آخر وهو الحميدى . وهذا النهر هو الشط القديم وقد اندرس لشعب الانهر الكثيرة منه وهناك اسباب اخرى غير هذا السبب . والله اعلم .